

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (51/42)

علي عبدالعزيز الشبل

للسؤال السؤال السابق في قول الله جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم اية في سورة ابراهيم فان الله جل وعلا بعث كل نبي الى قومه - [00:00:26](#)

وانزل الى قومه بلسانهم ونزل وحي الله عليه وعليهم بلسانهم ليحصل البيان لانه قال ليبين لهم ولم يقل جل وعلا ليتبين لهم لان التبين قد يعتريه عناد كبر والصدود عن الحق فاذا حصل اصل البيان قامت بهذا الحجة الرسالية - [00:00:45](#)
نبدأ بدرسنا في حديث النواس بن سمعان نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه احاديث في الفتن والحوادث - [00:01:16](#)

الدجال وصفته وما معه. ولمسلم عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فحفظت به ورفعت فحفظت - [00:01:46](#)
احسن الله عملك فخفضت في ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم وان يخرجوا لست فيكم فاضموا حجيح نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى ابن قطن - [00:02:12](#)
فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف. انه خارج خلة بين الشام والعراق فعات يمينا وعات شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض - [00:02:41](#)

قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهري ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم. قلنا يا رسول الله ذلك اليوم الذي كسنتنا تكفيننا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض؟ قال كالغيث استدبر. قال كالغيث استدبرته الريح. استدبرته الريح. احسن الله عملك - [00:02:57](#)

قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعون فيؤمنون به ويستجيبيون له يا امر السماء فتمطر والارض فتتمبت. والارض فيأمر السماء فتمطر والارض فاتبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعون فيردون عليه قوله - [00:03:24](#)

ينصرف عنه فيصبحون محلين. فيصبحون محلين. احسن الله عملك ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزك يا عاصي بالنحل. ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه فيضربه بالسيف - [00:03:53](#)
رمية الغرض ثم يدعو فيقبل فيقبل ثم يدعو فيقبل ثم يدعو فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فيبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم صلى الله عليه وسلم ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين - [00:04:20](#)
راضي عن كفيه على اجنحة ملكين. اذا طأ رأسه قطر. واذا رفع واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لك ان يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ونفسه ينتهي حيث ينتهي ظرفه - [00:04:47](#)

فيطلبه حتى يدركه بباب بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى صلى الله عليه وسلم قوما قد عصمهم الله منه ويمسح عون وجوهم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة. فبينما هو كذلك اذ اوحى الله عز وجل الى عيسى عليه السلام - [00:05:06](#)
اني قد اخرجت عبادا مي لا يداني لاحد بقتالهم حرز فحرز عبادي الى الطور. ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسنون. فيمر اوائلها على بحيرة على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها. ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ما - [00:05:27](#)

ويحصر نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم يرغب نبي الله عيسى واصحابه يعني الى الله عز وجل فيرسل الله عليهم النغم في رقابهم فيصبحون فرسا - [00:05:53](#)

ثم يحبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ومنتهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الله عز وجل - [00:06:12](#)

ويرسل عليها فيرسل عليهم طيرا كاعناق البخت. فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله. ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت لا يكن ثم يرسل الله مطرا لا يكل منه بيت متر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة - [00:06:31](#)

ثم يقال للارض بالفتح ولك الزلفة طيب المشهور نظيفة كالمرآة كالزلفة لا يروى فيها وجهه نزله بالفتح والزلفة بضم الزاي فيها ظم الزاي وفيها فتحها نعم. احسن الله عملك يغسل الارض فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة - [00:06:55](#)

او كالزلفة ثم يقال الارض انبتي ثمرتك وردي بركتك يومئذ تأكل العصاة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك ويبارك في الرسل. لا الرسل ماتوا عليهم السلام يبارك في الرسل الرسل هو الحلبة - [00:07:32](#)

من الناقة او من الغنمة او من البقرة اي نعم ويبارك في الرسل او في الرسل الرسل مع تشديدها اي نعم عفا الله عنه. ويبارك في الرسل حتى ان اللطحة من الابل لتكفي الفنام من الناس. واللحقة من البقر لتكفي القبيلة من - [00:07:55](#)

بينما هم كذلك بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مسلم. ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر. فعليهم تقوم الساعة اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [00:08:17](#)

هذا حديث النواس سمعان الذي اخرجه مسلم في صحيحه بطوله والشيخ المصنف رحمه الله ذكر في هذا الباب الذي ترجم عليه بقوله باب الدجال وصفته ومن معه ذكر فيه خمسة احاديث - [00:08:38](#)

اختار هذه الخمسة يدل على علمه وعلى فقهه وذكر اجمعها اولها. وهو حديث النواس ابن سمعان وهذا مما يدل على علمه وفقهه رحمه الله في حسن اختياره وانتقائه الاحاديث ثم في ترتيب بعضها على بعض - [00:09:02](#)

ليفسر بعضها بعضا حديث النواس ابن سمعان هذا حديث طويل اخرجه الامام مسلم في صحيحه قال النواس رضي الله عنه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة - [00:09:26](#)

الغداة يعني يوم يراد بالغداة اول اليوم ولهذا تسمى صلاة الفجر بصلاة الغدات معنى قولهم ذات غداة يعني ذات صباح تخفض فيه ورفع فيه اي قلل من شأنه ورفع اي رفع من شأنه - [00:09:46](#)

في شأن فتنته فحقر الدجال لكنه رفع فتنته وشره ما ياتي به من البلاء هذا التخفيف والترفيف والذكر في امر الدجال هم الصحابة حتى ظنوه وراءهم في طائفة نخل المدينة - [00:10:10](#)

اي انه في ناحية من نواحي نخلها قال فلما رحنا اليه اي رجعنا اليه بعد هذا الحديث عرف ذلك فينا رأى وجوههم متغيرة قال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعته - [00:10:35](#)

حتى ظنناه في طائفة النخل انه في ناحية من ناحية نخل المدينة مستخف عنا وقال عليه الصلاة والسلام غير الدجال عليكم اي اني اخاف عليكم شيئا اعظم من الدجال وبالفعل خاف عليه الصلاة والسلام على امته امرين - [00:10:57](#)

اعظم من مخافته عليهم الدجال ما الامر ان الاول الشرك الخفي الثاني الائمة المضلين ولهذا جاء في الحديث عند اهل السنن الا انبئكم ما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال - [00:11:20](#)

قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيزين صلاته بما يرى من نظر الرجل اليه الاخر الا انبئكم ما هو اخوفني عليكم من فتنة الدجال؟ قلنا بلى. قال الائمة المضلون - [00:11:43](#)

طيب الشرك الخفي والائمة المضلون لا يبلغون الاكبر والدجال فتنته كفر اكبر مخرج من الملة فلماذا خاف علينا هذين الامرين اعظم من مخافته علينا اعظم الفتن من لدن ادم الى قيام الساعة وهي فتنة الدجال - [00:12:04](#)

لم يا ترى لامرين ان هاتين الفتنتين لا يسلم منهما الناس لا في اول الزمان ولا في اخره الخفي يقوم على عدم المبالاة وهو الرياء

الرياء يسير وهو شرك اصغر - 00:12:30

وكثيره شرك اكبر وقد لا يبالي به الناس لا في الاول ولا في الاخر يقعون في غوائله وفي شباكه وكذا الائمة المضلون قد لا يبالي بهم وبشرهم وبباطلهم يظنون الناس عن دين الله - 00:12:50

اما الدجال ففتنته ظاهرة لا تخفى الامر الثاني ان الدجال لا يفتتن به الا من يطلع عليهم في اخر الزمان ولهذا من مات قبل خروج الدجال فانه سالم من شره - 00:13:12

اما الشرك الخفي فمن يسلم منه الا من سلمه الله وقوى قلبه وايمانه الائمة المضلون ولهذا قال ها هنا خير الدجال اخوفني عليكم اخ وفاء يعني بمعنى اشد خوفا من باب افعل التفضيل - 00:13:32

ان يخرج اي الدجال وانا فيكم فانا حجيجه دونكم خرج الدجال وانا حي بين اظهركم انا اكفيكم اياه انا احاج حاجه عنكم وان يخرج لست فيكم فامرؤ حديث نفسه والله خليفتي على كل مسلم - 00:13:53

الدجال فيخرج النبي فينا ولا ليس فينا ليس فينا استخلف النبي ربنا على كل مسلم ثم قال انه شاب ققط هذا وصفه الخلق شاب ليس الطفل الصغير الغلام ولا بالشيخ الكبير العجوز - 00:14:13

انه شاب اي شديد جعودة الشعر عينه طافية العين اليمنى مفلوخة اي بيضاوخة كانها عنبة طافئة كأنها العنبة المفلوخة هذا عينه اليمنى جاء في مسند احمد وغيره عينه اليسرى كأنها عنبة طافية - 00:14:38

هل هذا تعارض في الاحاديث الجواب لا عينه في نفسه اليمنى للرائي له يراها العين ايش اليسرى بالنسبة للرائي كاني اشبهه بعبد العزى ابن قطن وعبد العزة ابن قطن رجل كان من المشركين اعور العين اليمنى كأن عينه مفلوخة - 00:15:07

قال فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف الفواتح يعني ايش ؟ اول اية ولا ثاني اية ها العشر الايات الاولى كما جاء مفسرا في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:15:34

الانصاري في صحيح مسلم يقرأ عليه العشر الايات الاولى من سورة الكهف في الحديث اذا خرج الدجال من قرأ عليه العشر او من حفظ العشر ايات من سورة الداء الكهف - 00:15:52

عصم من شره ثم قال انه خارج خلة اي على حين غرة وفجأة وبغير حسابان بين الشام والعراق بين الشام والعراق وهذا فيه ما اشار اليه النبي في غير محاديث - 00:16:10

انه من ها هنا واهار الى المشرق ارض الفتن وقرن الشيطان وهي ارض العراق جاء في الاحاديث الاخرى انه يخرج من ارض خراسان من بلدة تسمى يهودية خراسان هذا مبدء خروجه - 00:16:33

لكن خروجه الذي على حين غرة وعلى فجأة بين الشام والعراق بعد ما يسير بعدما يسير بهذه المقالة الجائرة الظالمة الغاشمة وهي ماذا؟ انه رب العالمين الدجال يتردى ويترقى في فتنته يدعي اولاً انه ولي - 00:16:52

ويؤيد بخوارق وكم من المسلمين الان انخدعوا بمن يزعم فيهم الولاية هذا ولينا من الاوليا ولهذا يدعى ويستغاث به يعتقد فيه البركة ثم يترقى فيدعي انه نبي بما يزداد له من الخوارق - 00:17:15

ثم يزداد الى ان يبلغ منتهى شره في ادعاء انه رب العالمين ولهذا خارج الخلة بين الشام والعراق يمينا وعات شمالا ولهذا سيطاً الارض كلها الدجال الارض كلها يمينا وشمالا - 00:17:40

يا عباد الله فاثبتوا هذه وصية النبي عليه الصلاة والسلام اثبتوا على ماذا؟ على دينكم وعلى ايمانكم وتوحيدكم لا يفتنكم الدجال لا يصرفكم عن دينكم الى الشرك به والايامن به - 00:18:05

ولهذا الدجال حرام عليه ثلاث بقاع مكة وهي حرم الله وحرام على الخبيث هل هي حرام على من دونه من المشركين ولهذا قال جل وعلا انما المشركون نجس ولا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - 00:18:22

والمدينة وهي حرم رسول الله وهي حرام عليه فانه سيأتي يريد المدينة ويرى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم من مكان بعيد يقول هذا القصر الابيض قصر محمد ولكن تمنعه الملائكة من دخول المدينة من طرقها ووجهها - 00:18:42

وينزل في شماليها في ملتقى اوديتها في ارض سبخة ذات ملح هي ارض الجرف بيت المقدس حرم الله وحرام عليه دخوله لكنه
سيجول في انحائه واكنافه قلنا يا رسول الله - [00:19:03](#)
قد وفق الله الصحابة فسألوا هذه الاسئلة الاسئلة الموفقة التي استفاد منها الصحابة واستفاد منها الناس بعدهم ما لبسه في الارض اي
كم يمكث ويلبث في الارض؟ قال اربعون يوما - [00:19:23](#)
الله عمر الدجال اربعين يوم هذي مدة نفاس يا اخواني ها الجواب ان مدته من حين على الناس وفتنته اياهم انه رب العالمين لا من
حين ولادته ونشأته لأ الحين دعواه انه رب العالمين - [00:19:42](#)
لكن الاربعين يوم متباينة يوم سنة اي في طوله ويوم كسبوع وسائر ايامه كايامكم كم مجموعها سنة وشهرين وانيف
فقال الصحابة رضي الله عنهم ما اهمهم الدجال بقدر ما اهمتهم الصلاة - [00:20:05](#)
به تعرفون ميزة الصحابة على غيرهم قالوا فذلك اليوم الذي كسنة اي اليوم الطويل تكفيها فيه صلاة يوم واحد قلوبهم تعلقت بماذا
الصلاة بفرض الله اعظم مما اهمهم امر الدجال - [00:20:34](#)
قال صلى الله عليه وسلم لا اقدر له قدره قوله لا اقدر له قدره هذا من جوامع الكلم هذه الجملة يقدر له قدره على علم عظيم فاخذ
منها العلماء ان كل مكان - [00:20:53](#)
لا يستوي فيه الليل او النهار فاننا في الصلاة والصيام نقدر له قدره اهل القطبين والدول الاسكندنافية العلماء كيف نصلي وكيف
نصوم والشمس لا تغيب تسقط في الافق او انها في ظلام دامس - [00:21:14](#)
يقدر له قدره باقرب بلد عندهم فيه ليل ونهار تستقيم بذلك صلواتهم وصيامهم هذا هو ان يقدر له قدره قلنا يا رسول الله ما سرعته
في الارض الغيث استدبرته الريح لو قال له اركب طائرة ما عرفوا الطائرة - [00:21:43](#)
اذا ساق الريح السحاب يسوقه بطيئا او سريعا سريعة وهكذا الدجال في هذه المدة اليسيرة يطوف الارض كلها الغيثي والسحاب
الثقال اذا ساقته الرياح والهواء ذكر من فتنته فيأتي على القوم فيدعوهم - [00:22:12](#)
ادعوهم الى ماذا؟ الى الاسلام اليس كذلك الى ماذا يدعو الدجال يدعو الى الكفر الى الشرك الى الايمان به ربا ويؤمنون به
ويستجيبون له كيف امن به هؤلاء واستجابوا له - [00:22:38](#)
لما معه من الخوارق والمخاريق التي يؤيده الله بها امتحانا وتمحيصا لايمانهم وابتلاء وبهذا كانت فتنته اعظم الفتن واشدها واعظمها
لو تصبر عرفت انه ليس فقط اليهود حتى من المسلمين من سيتبعه - [00:23:00](#)
قال فيدعوهم فيستجيبون له ويؤمنون به ومن كمال البلاء وتماهم يأمر السماء عليهم فتمطر ويأمر الارض فتتبت فتزداد فتنتهم به
اليس هو ربنا امطرنا بالسماء وانبت لنا الارض فتروح عليهم سارحتهم - [00:23:30](#)
اي بهائمهم ابلا وبقرا وغنما بعد هذا المطر وهذا النبت اطول ما كان الذرة ما معنى الذرة البابل اذا شبت ظهر ذلك على سنامها ترى
السنام من بعيد كانه راكب عليه غلام - [00:23:56](#)
وانما هو من الشحم والكلى اطول ما كانت ذرا واسبغه دروعا. الذروع يعني مليئة باللبن وامده خواصر اي انها شبت ظهر الشبع حتى
في خواصرها وجنوبها ثم يأتي القوم يدعوهم - [00:24:17](#)
ويردون عليه قوله يكذبونه لا يؤمن به ربا فينصرف عنهم فيصبحون محلين ان يصيبهم الجذب والقحط وتموت يموت مالهم زرا
او زرا لا يبقى معهم في ايديهم شيء من مالهم - [00:24:45](#)
لماذا؟ لانهم لم يؤمنوا به وهذا من عظيم البلاء ويمر بالخربة مكان الخراب فيقول اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل
النحلة الان مملكة عظيمة وعجيبة الملكة فيها كم ملكة اين النحالون - [00:25:08](#)
واحدة والشغالات كثيرات والذكور كثر وهم اليعاسيب ذكر النحل الان الملكة اذا ارادت اذا ارادت التفقيس ارتفعت الى الاعلى ولحقها
من اليعاسيب يتبعونها ليلقحوها نبه صلى الله عليه وسلم اتباع هذه الكنوز للدجال - [00:25:36](#)
اذا اتبعت الملكة يلحقها صلوات الله وسلامه عليه ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا هذا الرجل الشاب المؤمن الموحد يكفر بالدجال يكفر به

يهدف يرغبه الدجال ان امنك به عطيتك ومديتك - 00:26:13

وفعلت لك ترغبه فيزداد كفرا به وينتقل من الترغيب الى التهديد والترهيب الى التشديد يثبت هذا الشاب ايمانه ويضربه بالسيف فيجعله جزلتين قطعيتين ويجعل بينهما رمث الغرض اذا رمى احدكم غرضه - 00:26:41

بيده او بسهمه مسافة طويلة فيذهب بينهما ذهابا وايابا. ثم يقول عد كما كنت يدعوه فيقبل هذا الشاب يري الناس انه قتله ثم لان المحيي المميت عند الناس هو الله - 00:27:12

لكن هذي من المخاريق ومن البلايا التي يؤيده الله بها ليمتحن به الخلق يتהלل وجهه هذا الشاب كأنه مذهبة يضحك فبينما الذي يضحك الدجال اني احبيته ثم امته فبينما هو كذلك - 00:27:31

بينما هو كذلك يبعث الله المسيح ابن مريم ما معنى يبعثه ينزله من السماء لان الله رفع عيسى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم اني متوفيك ورافعك الي وينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرقي دمشق - 00:27:53

ولم تزل المنارة موجودة في شرقي دمشق بين مهرودين بين بين ثوبين مصبوغين بالورث والزعفران سترا له من استار الجنة واضعا كفيه الايمن والايسر على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر من الجنة - 00:28:22

اي مما فيها من النعيم واثري الرطوبة والخير اذا رفعه تحذر منه الجمان اللؤلؤ روح الجنة ونعيمها قال فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات يجد ريح نفس ارتداد نفس وشهيق - 00:28:49

وزفير عيسى الا مات اين ينتهي نفسه حيث ينتهي طرفه يمتد نفس عيسى الى منتهى نظره ببصره فيطلبه يهرب الدجال اذا علم بنزول عيسى فيلحقه عيسى يجري وراءه ويطلبه حتى يدركه بباب لد - 00:29:15

في شمال شمالي غربي بيت المقدس يسمى باللدد تم الموضع الان باللدد ويقتل عيسى ابن مريم المسيح الدجال كيف يقتله مر علينا في الحديث انه اذا ادرك عيسى الدجال بباب لد - 00:29:42

فرأى الدجال عيسى انذاب كما ينذاب الملح في الماء هذا يدل على ان طبيعة الدجال غير طبيعة البشر ويطعنه عيسى برمح في لبتة ليقتله قبل ان يذوب ثم يرفع ذنابة الرمح الى الناس يريهم اثر دمه - 00:30:05

وان الله اراحهم منه هذا منتهى فتنة الدجال ستأتي في الاحاديث الاخرى تنويع لذكر فتنته وخطره وعظيم ابتلائه ثم يأتي عيسى صلى الله عليه وسلم قوما عصمهم الله منه لماذا عصمهم الله بالايمان - 00:30:30

التوحيد الاستمسك بدينهم بعدم الشك والريبة في ربهم ويمسح عن وجوههم اما انه يمسح عن وجوبهم عن وجوههم ليبارك لهم الوجوه التي ابت ان تخضع وتسجد وتؤمن وتقر الا بالله ربنا - 00:30:56

وقيل انها كناية عن انه يكشف ما بهم من الخوف والرهبة والشدة من عظيم فتنة الدجال ثم يحدثهم عيسى في درجاتهم في الجنة لان عيسى نبي يوحى اليه لكنه اذا نزل نزل تابعا عاملا بشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:31:22

بينما هو كذلك يعيش مع المؤمنين يصلي خلفهم خلف المهدي يجاهد معهم الدجال واتباعه يضع الصليب يضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير بينما هو مع المؤمنين في هذه الحالة الهنيئة - 00:31:46

اذ اوحى الله عز وجل الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي اي خلقا من خلقي لا يدان اي لا قدرة ولا قوة لاحد بقتالهم دل على ان الكافر كالمؤمن - 00:32:07

كلاهما من عباد الله الكافر عبد لله والمؤمن عبد لله وهؤلاء هم يأجوج ومأجوج ولا قدرة ولا يدان لاحد بقتالهم لامرين اولا لكثرتهم وثانيا قوتهم وثالثا لشدة كفرهم وعنادهم قال وهم من كل حذب ينسلون - 00:32:25

كما قال جل وعلا حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون من كل مرتفع ينسلون اي من كثرتهم ويمر اوائلهم على بحيرة طبرية هذه البحيرة يصب فيها - 00:32:55

انهار نابغة من لبنان ومن جبال سوريا تصب في هذه البحيرة الحلوة هي بحيرة كبيرة شمال البحر ايش الميت ولا جنوب البحر الحي ها البحر الميت فيشربها ولا يبقي منها قطرة ماء - 00:33:13

لكثرتهم ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذا بهذه اي بهذه البقعة مرة ما ويحصر نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه اي المؤمنون
اخسروا في الحصون في الجبال من هؤلاء الخلق العظيم يأجوج ومأجوج - [00:33:40](#)
من هذا الاحصار والحصار يغلو عندهم رأس الثور من منكم يأكل رأس الثور ما احد يأكله احد منكم يأكل رأس البقرة رأس البعير
راس الغنم احيانا من الترف يأكلونه لكن من شدة حصاري يأجوج ومأجوج - [00:34:06](#)
عيسى للمؤمنين يصبح رأس الثور الذي لا يؤكل في هذه الازمان يكون لاحدهم خيرا ممن مئة دينار لاحدكم اليوم دينار ذهب مبلغ
عظيم واليد تقطع في شريعة الاسلام بكم بربع دينار - [00:34:32](#)
واذا حصل البلاء والحصار والاذى من هذه الامة يأجوج ومأجوج يرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله دعاء وابتهاالا وضراعة ان
يكفيهم شر هؤلاء ويرسل الله على يأجوج ومأجوج النصف في رقابهم - [00:34:53](#)
الدود الذي يكون في انف الابل وفي ادبارها يشبه القراد يجعلها الله في فتمتص دماءهم الى ان تهلكهم ويصبحوا فرسا اي موتى
وهلكا موت نفس واحدة يموتون في وقت مقارب بهذه - [00:35:17](#)
الدويبة دويبة النصف ثم يهبط نبي الله عيسى ينزلون من حصونهم ومن اماكنهم العالية التي حصروا بها الى الارض ولا يجدون فيها
موضع شبر الا ملأه نتهمهم ونتنهم دل على كثرة عددهم - [00:35:41](#)
حتى ملأت ملئت الارض من انتانهم واجسادهم وروائحهم وروائحهم فيهم ويرغب نبي الله عيسى والمؤمنون معه الى الله ان ينظف
الارض منهم لانهم عجزوا عن تنظيفها لكثرة اعدادهم ويرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت - [00:36:03](#)
ما هي البخت ها اي ابل الابل الاعجمية لان الابل نوعان ابل عربية السلام واحد يسمى الابل العرب والابل البخت في السنامين
ورؤوسها كبيرة تسمى هذه البخت كما قال عليه الصلاة والسلام في صف - [00:36:26](#)
النار رؤوسهن كاسنمة ايش البخت والبخت هي الجمال الاعجمية يبعث الله طيرا رؤوسها رؤوس الجمال كاعناق البخت ورقابها طوال
وتحمل هذه الاجساد اجساد من يأجوج ومأجوج وتطرحهم حيث شاء الله اي تنظف الارض - [00:37:01](#)
من هذه الاجساد التتنة وزخمها ثم يرسل الله مطرا لا يكن ليلي يحجب عنه بيت مدر ولا ميت وبر ما الفرق بين بيت المدر وبيت
الوبر الوبر الخيام صوف الغنم واوبر الابل - [00:37:27](#)
المدر ما صنع الاسمنت والرخام والخشب اي ان هذا المطر يعم الارض كلها كثرته وبركته ويغفر الله الارض حتى يتركها كالزلفة وفي
رواية كالزلفة هي كالمرأة نظيفة ظاهرة من هؤلاء الاجساد النجسة - [00:37:55](#)
وزخمها ثم يقال للارض من يقول لها ربي جل وعلا ثمرتك او ثمرتك هي عيدي البركة فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة العصابة يا
اخواني الجماعة الكثيرة يكفيهم الحبة الواحدة من الرمان - [00:38:26](#)
لان الله طرح في الارض البركة ويستظلون بقحفها الرمانة الان اعلاها الذي يتصل بالشجرة يسمى قح من عظمها يستغل هؤلاء
العصابة في الرمانة ويبارك في الرسل الحلبة مثل الناقة حلبها - [00:38:51](#)
حتى ان اللقحة اصل اللقحة عند اهل الابل الناقة التي فيها حليب ولا اللي ما فيها حليب؟ ها هذا راعي ابل عند العرب نائب لا حليب
فيها لانها غرزت اي امتنع من حلبها - [00:39:16](#)
لماذا امتنع من حلبها يا اخواني حتى تنتج البويضة ليطلقها الفحل وتحمل وانما تسمى اللقحة للناقة الحلوب والناقة الولود لان هذه
الناقة اذا حملت ولدت اذا حملت انتجت وتكفي اللقحة من الابل الفنام من الناس. اي الجماعة الكثيرة - [00:39:40](#)
الان يا اخواني هذا سؤال لمن يشرب حليب الابل اذا كان الانسان جوعان وعطشان له ناقة قد لا تكفيه اليس كذلك يشرب الناقة كلها
اشرب الحليب الرسل كله فاذا كانوا شعبانين - [00:40:11](#)
يريدون ان يتفكها بحليب الابل لهم رسلا قسموه بين اثنين او ثلاثة عليه الصلاة والسلام في ذلك الزمان الذي تعاد فيه للارض بركتها
الرسل اي الحلبة الواحدة تكفي الجماعات الكثيرة - [00:40:36](#)
كما ان الحبة من الرمانة كفت العصابة وحتى تكون ايش من البقر تكفي القبيلة من الناس بقرة واحدة تكفي القبيلة بطعامهم لبنا وزبدا

واللحقة من الغنم تكفي الفخذ من الناس الفخذ - 00:40:56

يعني ايش القبيلة اي الجماعة الكثير من القبيلة فبينما هم كذلك بعث الله ريحا طيبة هذه الريح الطيبة التي تقبض ارواح المؤمنين وتأخذ المؤمنين تحت اباطهم تأتيهم من تحت اباطهم اي من جنوبهم - 00:41:22

تقبض روح كل مسلم جاء في الحديث تدخل هذه الريح جوف الجبل لتقبض المؤمن ولا تقبض الريح الطيبة الا المؤمنين هذه الريح هل هي مثل دخان الجواب لا الدخان عذاب - 00:41:48

والعذاب لا يصيب من المؤمن الا كالزكام من احكم اما هذه الريح يقبض ارواح المؤمن ان تكون سببا في قبض ارواحهم لان قابض الارواح من هو ملك الموت الف لام ميم تنزيل - 00:42:07

قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم قال ويبقى في الارض شرار الناس. من شرارهم المشركون والكفرة يتهارجون تهارج الحمر اي ينزوا بعضهم على بعض ويتناهقون ويتخاصمون كالحمير فعليهم تقوم الساعة - 00:42:25

على هؤلاء الشرار تقوم الساعة هذا هو حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه الطويل في وصف ثلاث آيات اعظمها الدجال ثم نزول عيسى وخروج يأجوج ومأجوج والاحاديث نكملها ان شاء الله في الدرس القادم - 00:42:49

والى ما تيسر من الاسئلة الله ولي التوفيق وهو المستعان وتعالى سائل يقول جاء في حديث النواس بن سمعان ان نفس عيسى عليه السلام يقتل كل كافر وان نفسه ينتهي الى منتهى طرفه - 00:43:13

فهل يعني هذا ان الله فيهلك الكافرين جميعا في زمانه لا يبقى الا الموحدون لا يا اخي معنى ذلك ان من وجد ريح نفس عيسى من الكفار مات. اما البعيد - 00:43:36

الذي لم يبلغه ريحوا نفس عيسى لا يموت. والمراد بهؤلاء المشركين الذين يقاتلون مع الدجال يقول اخونا هناك طيب الدجال اليس كافر كافر ولا ما هو بكافر لماذا لا يموت - 00:43:54

لان الدجال ابقاه الله ليقتله عيسى وهذا دليل على ان طبيعة الدجال ليست كطبيعتي الادميين من الكفرة والله اعلم كيف نجمع بين انتهاء الكافرين وموتهم وبين كثرتهم وغلبتهم في العدد - 00:44:16

على المسلمين عند القيامة لو حضرت الدروس من اولها لجمعتها ولا ما حصل عندك هذا الازدواج اليس في الدروس في اولها ان الفتن تكثر والملاحم تكون بيننا وبين الكافرين حتى يتم الامر - 00:44:39

المهدي وينزل عليهم عيسى اذا خرج الدجال محل الكفر ثم يعيد الله للارض بركتها ويعيش المؤمنون يبقى في انحاء الدنيا انزاع من الكفار الى ان تقبض الريح الطيبة ارواح المؤمنين ويبقى في الارض شرار الخلق يتناسبون - 00:44:56

وعليهم تقوم الساعة والله اعلم يقول في الحرمين الشريفين يشق علينا مواساة الصفوف حتى تكاد تفوتنا الركعة الاولى او الصلاة ما العمل؟ بكر الى الصلاة لا تفوتك ان شاء الله - 00:45:18

اما تأتي عند الاقامة نعم انت مأمور باتمام الصف الاول فالاول والله اعلم يقول انا امرأة حامل في الشهر الاول واريد ان اسقط حملي لاني متعبة. وارد بعملية جراحية ولا يستطيع فهل يجوز ذلك؟ لا لا ما يجوز ذلك - 00:45:50

ما يجوز لك ذلك ابق حملك ولو ولدت بعملية جراحية اسهل ما في العملية الان القيصرات احمد الله عز وجل على ان الله رزقك الحمل كم من امرأة عقيم عاقر لا - 00:46:13

تستطيع ان تلد واني والله في الناس في عجب اللي عندهم عيال ما يبون العيال واللي ما عندهم يبون العيال ونحن في النساء في شأن عظيم ترى خصوصا في باب الزينة - 00:46:32

المرأة ان كان شعرها طويل قصته وان كان قصير وصلته بالباروكة وبغيرها وان كان الشعر ناعما جعلته المشاغل وان كان مجعدا ذهبت تفرده واياهم والعجب والعجب ليس على المرأة وانما على وليها هذا الذي تطرده كما تقواد البهيمة - 00:46:50

الله اعلم ما هو فضل الملتزم وما ان تعذر الوصول اليه. الملتزم هو المكان من باب الكعبة الى الحجر الاسود هذا الملتزم وهذا من اشرف مواضع الكعبة. اشرف موضع في الكعبة اين - 00:47:22

الركن الذي فيه الحجر الاسود ليس اليماني الحجر الاسود ولهذا هذا الموضع الذي استلمه نبينا وقبله ووضع خده وجهته عليه وسجد عليه واستلمه بمحجن معه يليه الركن اليماني يليه الملتزم من الباب الى - [00:47:46](#)

الحجر قال فيه عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو صحابي جليل هذا موضع سكب العبرات واقالة العثرات لانه كالباب الى بيت الله ومع ذلك لم يأتي في فضله حديث - [00:48:11](#)

صريح عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يتيسر للانسان الملتزم لزحمة الناس لا يزاحم ولا يدافع وطوافه افضل له من التزام هذا الملتزم والله اعلم اشترت ارضا فلاحية او فلاحية لغرض التجارة. العقارية لمدة سنة - [00:48:33](#)

لم تباع وعندما تباع بعد سنوات كيف تكون الزكاة عليها؟ كلما مر عليها هون اي عام هجري وانت ناوي بيعها ففيها الزكاة بقيمتها اشتريتها ناويا بيعها ما جابت اللي بخاطرك - [00:49:00](#)

اشتريتها بعشرة الاف فلما عرضتها جابت مئة الف وانت طماع تبغى مليون اول سنة جابت مئة الف زكي المئة السنة الثانية جابت خمسين زكي وخمسين السنة الثالثة جابت خمس مئة زك الخمس مئة - [00:49:22](#)

الى ان تبيعها اذا تزكيتها كل سنة بماذا بقيمتها التي يستحقها عند اهل الخبرة تثمينهم اياها سواء وافقتك فيما تشتري من البيع او لم توافقك لانها اوضحت من عروض التجارة - [00:49:42](#)

قد روى ابو داود حديث سمر رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج الزكاة مما نعه للبيع لن اجيب الا سؤالا مكتوبا هل يجوز لامرأة - [00:50:02](#)

ان تعتمر لزوجها وهو مريض نعم يجوز لها ان تعتمر عن زوجها وهو مريض اذا كان المرض مرضا ملازما اما المرض العارض زكام كسر في الرجل اليد فهذا يزول ولا يعتمر احد عن احد ولا يحج عن احد عن احد. اما المرض الملازم - [00:50:20](#)

جلطة او مقعد او عاجز فهذا الذي يحج عنه ويعتمر بشرط ان يكون هذا الذي يريد ان يؤدي العمرة سبق ان اعتمر عن نفسه او حج عن نفسه سائل يقول دائما ادعو ربي بان يرزقني الرزق الحلال الواسع - [00:50:45](#)

وان يرزقني برزق اولادي. لكن الامور تسير عكس ما تمنيت والله جل وعلا يقول يرزق من يشاء بغير حساب نعم صدق ربي جل وعلا البلاء فيك انت النقص فيك انت - [00:51:07](#)

العطب فتش عن نفسك لماذا تدعو ولا يستجاب لك؟ اما تعجل والله جل وعلا يستجيب لاحدكم ما لم يعجل. دعوت دعوت ولم يستجب لي هذا يتغلى يتحكم نتشروط على الله عز وجل - [00:51:25](#)

او ان مطعمك فيه ما فيه من الاشتباه والحرام ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يمد يديه يسافر اشعث اغبر يا ربي يا ربي اطعمه ايش حرام مكسبه حرام - [00:51:51](#)

بالحرام يستجاب لذلك او انه يدعو باثم اذا دعا باثم لا يستجاب له او ان الله امتحنك تأخر عنك الجواب واجابة الدعاء لينظر ما تصنع اتمل الله لا يمل حتى تملوا - [00:52:13](#)

او تقنط لا تياس وانت تقع عندئذ باشنع مما بليت به من ان الامور تسير عكس ما انت فيه اذا فتش نفسك واعلم يا اخي ان النقص والعيب فيك لا في اجابة دعاء ربي فان الله جل وعلا وعد ولا يخلف وعده - [00:52:38](#)

يرزق من يشاء بغير حساب ووعد من دعاه ان يجيبه واذا سألك عبادي عني فاني بعيد يا جماعة قريب وهذا يقول دعوتنا يستجاب لي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني - [00:53:02](#)

قال فليستجيبوا لي اي بان يعبدوني بالدعاء وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون هذه البشرية من النبي عليه الصلاة والسلام الله يدعوه البر والفاجر ويدعوه المؤمن والكافر ويعجل دعوة الفاجر والكافر ويؤخر دعوة المؤمن لماذا - [00:53:25](#)

لان الله يحب ان يسمع الحاح عبده عليه كره عليه الدعاء كلما كرر والح كلما صفت عقيدته وصحت نيته وكمل بالله تعلقه وانت ايتها الداعي اذا دعوت انت رابح لست خاسر - [00:53:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم اما ان يستجيب الله دعوتك يدخرها الله لك متى ها البنك ها يدخرها الله لك يوم القيامة. احوج ما تكون

الى هذه الدعوة ربح ولا خسارة - 00:54:16

اعظم ربح او الحالة الثالثة ان يدفع الله عنك من البلاء مقابل هذه الدعوة اي بقدرها اذا لا تيأس لا تقنط وابشر لربك خيرا ان حسن

بالله ظنك وصح بالله - 00:54:36

اعتقادك ولم تجتاز لك الشياطين حتى تقذف فيك هذه الشبهات وهذه الشكوك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه نعم - 00:54:57